مجلة العلوم التربوية

فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) في تدريس التربية الدينية لتنمية مهارات أحكام التلاوة القرآنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ/ أسماء عبد المنعم محمد همام

باحثة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

الأستاذ الدكتور

حسن تهامي عبد اللاه

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

الدكتور

عبد المنعم محمد احمد الحاج

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

ملخص البحث

هدف البحث إلي التعرف على فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات التلاوة القرآنية لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي المهارات، وقد تم إعداد برنامج قائم علي استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)، واستخدام البحث المنهج شبه التجريبي، واعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة، مجموعة ضابطة وقوامها (٣٠) تلميذًا وتلميذة درست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذًا وتلميذة درست باستخدام برنامج قائم علي استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات صحة التلاوة، والطلاقة في التلاوة، وتطبيق أحكام التلاوة ، واستخراج أحكام التلاوة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات أحكام التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي كما قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات منها تضمين مناهج اللغة العربية والتربية الدينية للمراحل المختلفة أهم مهارات التلاوة التي بها تستقيم تلاوتهم للقرآن الكريم ، واستخدام استراتيجية(استمع– اقرأ– درب) لتنمية تلك المهارات، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات المرتبطة بما اسفر عنه البحث من نتائج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (استمع– اقرأ– درب) ، مهارات أحكام التلاوة، المرحلة الإعدادية.

Summary of the research

The research aimed to identify the effectiveness of a program based on the strategy (listen - read - trail) in the development of Quranic recitation skills among students of the third grade of middle school skills, has been the preparation of a program based on the strategy (listen - read - trail), and the use of research semi-experimental approach, and relied on experimental design with equivalent groups, a control group and the strength of (30) pupils and schoolgirl studied in the usual way, And an experimental group consisted of (30) pupils studied using a program based on the strategy (listen - read - trail), and the results of the research found statistically significant differences at the level of (0.01) between the averages of the experimental group and the control group in the dimensional measurement of the skills of the validity of recitation, fluency in recitation, and the application of the provisions of recitation, and the extraction of the provisions of recitation in favor of the experimental group, which indicates the effectiveness of the program based on the strategy(Listen - read - trail) in the development of the skills of the provisions of recitation among students of the third grade of preparatory The research also presented a set of recommendations and proposals, including the inclusion of Arabic language curricula and religious education for the different stages of the most important recitation skills by which their recitation of the Holy Qur'an is upright, and the use of a strategy (listen - read - trail) to develop those skills, and the research also provided a set of proposals related to the results of the research.

Keywords: strategy (listen - read - trail), skills of recitation provisions, preparatory stage.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة:

تعد التربية الإسلامية أهم وسيلة تعمل على بناء الشخصية المتكاملة، والقرآن الكريم هو المحور الذي يدور حوله منهج التربية الإسلامية، فهو أساس التكوين اللغوي السليم للتلاميذ وخاصة في المرحلة الإعدادية، ومن أهم الأهداف التي تسعى إليها المرحلة الإعدادية لتحقيقها إكساب التلاميذ مهارات القراءة ومساعدتهم على اكتساب عادتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، فمتى تمكن التلميذ منها فإنه يتمكن من تحصيل وفهم المواد الدراسية الأخرى، وبذلك تكون المرحلة الإعدادية قد نجحت في تحقيق أحد أهدافها: وهو تكوين قارئ متمكن من مهارات القراءة، بحيث تصبح القراءة لديه عادة سلوكية تسهم في بنائه النفسي والثقافي والاجتماعي، فقد أظهرت دراسة مروج (٢٠٢٠) درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين.

والقرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالي وهو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، وأصل العقيدة الإسلامية، أنزله الله تعالي على النبي – صلي الله عليه وسلم – بلسان عربي غير ذي عوج، وهو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم الخالدة، والآية الكبرى الدالة على النبوة، وهو شفاء لما في الصدور، والمهيمن على كل كتاب جاء قبله، وقد أمر الله عز وجل بتلاوة كتابه الذي ارتضاه لهذه الأمة دستوراً ومنهجاً تلاوة تعبديه مبنية على النطق السليم لكلماته وحروفه، قال تعالى: لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ (القيامة ١٦: ١٩)

وقال تعالي " الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أولئك يُؤْمِنُونَ بِه وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فأولئك هُمُ الْخَاسِرُونَ " (البقرة الآية ١٢١).

ويتطلب حسن التلاوة العلم بقواعد التجويد وتطبيقها وهذا هو الطريق الأمثل لحفظ اللغة العربية المتعلقة بالقرآن الكريم فصيحة نقية، وقد رغب النبي ـ صلي الله عليه وسلم ـ في تعلم القرآن الكريم وتعليمه فقال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه ". (البخاري، ١٩٧٨, ٦٧) [١]

[١] – يتم التوثيق وفق الاصدار السابع لجمعية علم النفس الامريكية (ABA 7) وذلك بذكر (اسم العائلة، السنة، الصفحة)، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وقال أيضاً: " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله عز وجل، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده ". (أبوداود،١٩٩٩،٢٨٩)

ويقول ابن خلدون في أهمية تعلم القرآن وتعلمه:" اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين، وأخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لم يسبق فيه الى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعده من الملكات، وسبب ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده، لأنه السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات، وعلي حسب الأساس وأساليبه يكون حال ما ينبني عليه ". (ابن خلدون , ١٩٨٣, ٣٣٤).

ويستفيد المتعلم من تعلم أحكام التلاوة والتجويد إظهار جمال القرآن الكريم وغرس قيمة التحسين في العمل مهما كان؛ لأنه يصبح بذلك ممارسا لعملية التلاوة القرآنية ومجوداً، كما أنها تقوم اللسان من اللحن الي الفصحى، وتعمل على تمكين التلاميذ من التلاوة الصحيحة للقرآن "(الزغبي , ١٨٨,٢٠١٢) فهناك عديد من الدراسات التي تناولت مهارات أحكام التلاوة منها دراسة عثمان (٢٠٠١٨) حيث هدفت الى معرفة أثر توظيف نظام إدارة التعلم (Blackboard) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد، و دراسة علام(٢٠٢٢)" حيث هدفت إلي استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة

وانطلاقاً من هذا الاهتمام إن التعليم في عصر المعرفة والتقنية أصبح يركز على الممارسة والكفاءة والإبداع، الأمر الذي يتطلب من المعلم ممارسة كفايات ومهارات تدريبية عالية الأداء، وبناء على هذا فإنه لابد أن يتوفر لدى التلاميذ بعض المهارات والكفايات التي تتضمن أحكام التلاوة والتجويد لأن المسلم مأمور شرعاً بتلاوة القرآن بطريقه صحيحة سليمة. (الشنقيطي ،٢٧٧,٢٠١٩)، لذا فقد اهتم العلماء بتوظيف الاستراتيجيات التربوية المختلفة لخدمة القرآن الكريم، وحاولوا توظيف هذه الاستراتيجيات لخدمة تعليم مهارات تلاوة التجويد، ولقد أشارت دراسة العجمي (٢٠٢٠). أن مهارات التلاوة القرآنية لتلاميذ التعليم الأساسي تتمثل في:

- مهارات صحة التلاوة: ويندرج تحتها مهارات (اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ونطق الكلمات والآيات نطقا صحيحا، وضبط أواخر الكلمات ضبطا نحويا صحيحا، القراءة

المعبرة مع مراعاة الوقف والوصل، وعدم إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة، وتجنب اللحن الجلي، وتجنب اللحن الخفي)

- مهارات الطلاقة في التلاوة: ويندرج تحتها مهارات (التلاوة بثقة دون خوف أو تردد أو خجل، والتلاوة باستمرار دون توقف ما لم يقتضيه الموقف، والتلاوة دون تكرار كلمات أو جمل أو آيات، والتلاوة للكلمات والآيات دون تلعثم، والتلاوة مع عدم زيادة أو حذف أو تغيير حكم من أحكام التلاوة).
- مهارات تطبيق أحكام التلاوة: ويندرج تحتها (تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين، وتطبيق أحكام الميم الساكنة، وتطبيق أحكام النون والميم المشددتين، وتعرف حروف القلقلة مع التطبيق).
- مهارات استخراج أحكام التلاوة: ويندرج تحتها(استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين من (إظهار، وإقلاب، وإخفاء، وإدغام)، استنباط الإخفاء الشفوي، والإظهار الشفوي، وادغام الميم إدغام مثلين صغير، استخراج حكم النون والميم المشددتين، استخراج حروف القلقلة).

وتعد استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) إحدى استراتيجيات التعلم النشط حيث تسمح لمجموعة من التلاميذ من المشاركة الفعالة وإتاحة الفرصة لإنتاج حلول إبداعيه وأفكار لحل المشكلات، **فاستراتيجية** (استمع – اقرأ – درب) تهتم بالمتعلم في المقام الأول، وينطلق من اهتماماته واحتياجاته وميوله في اختيار الآيات التي سيدرسها، والاهتمام بالجانب التطبيقي والممارسة الفعلية للمهارات وانتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى مشابهه.كم أنها تساعد علي استيعاب التلاميذ للآيات أثناء قراءتها وتحسين من أداء التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في القراءة (سعيد ،٢٠١٥، ١٣).

ومن هنا يأتي هذا البحث في محاولة للتعرف على فاعلية برنامج قائم استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) في تدريس التربية الدينية لتنمية بعض مهارات أحكام التلاوة والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

مشكلة البحث:

علي الرغم من أهمية الأخذ بأحكام تلاوة القرآن، والاهتمام بتدريس أحكام التلاوة لتلاميذ مراحل التعليم العام، إلا انه من خلال مراجعة كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ مراحل التعليم العام يلاحظ أن الواقع يشير إلى عدم الاهتمام الكافي وإهمال أحكام التلاوة في مناهج التربية

الدينية الإسلامية، والاقتصار على تدريس حكم او حكمين على الأكثر لا يتم اعطاؤهم الاهتمام المطلوب، بل يتم عرضها بطريقة مختصرة، ولا يتم التطبيق عليها او اعطاؤها المساحة الكافية للتدريس او التدريب عليهما، وكذلك عدم الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية وتنميتها .

ترتب على عدم الاهتمام الكافي ضعف شديد لدى المتعلمين في مراحل التعليم العام في مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم، وعدم الإحساس بأهمية هذه الأحكام؛ لعدم تركيز المناهج عليها، فالتلميذ يدرس مادة التربية الدينية الإسلامية مقسمة إلى حفظ آيات القرآن والأحاديث الشريفة والقصة المقررة وبعض الموضوعات دون إدراك منه لأهمية أحكام التلاوة لحفظ القرآن وقراءته على الوجه الذي يرضاه الحق سبحانه وتعالي (عبد الله, ٢٠٥,٢٠٢٠).

ويؤكد هذا الضعف ما أشارت اليه الدراسات الأتية: حيث توصلت دراسة: الشمري (٢٠١٥)، الطويرقي، ياسر (٢٠١٢)، صالح (٢٠٠٩)، حماد (٢٠٠٦)، الهمذاني (١٤٢٣)، الشدوفي (١٤١٨) الي وجود ضعف لدي كثير من التلاميذ في قراءة القرآن الكريم، وتجويده ومبادئ علم التجويد، وكذلك أحكام لفظ الجلالة وأحكام النون الساكنة والتنوين وخاصة الإدغام، وأحكام الميم المشددة والقلقلة والمدود.

ومن خلال ملاحظة الباحثة لأعداء التلاميذ من خلال عملها يمكن تلخيص أهم مظاهر ضعف أحكام التلاوة القرآنية لدى تلاميذ التعليم الإعدادي في ضعف في مستويات أداء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم من حيث مخارج الحروف وأحكام النون الساكنة والتنوين، والقلقلة، والمدود والوقف والابتداء، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات مثل دراسة: الشمري (٢٠١٥)، ودراسة الشنقيطي (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله (٢٠٢٠)، ودراسة العجمي (٢٠٢٠).

وللتعرف على مدى معرفة التلاميذ بمهارات أحكام التلاوة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة نجع منصور للتعليم الأساسي التابعة لإدارة قنا التعليمية بلغ عددهم ١٥ تلميذ وتلميذة، حيث حددت الباحثة مقطع تلاوة من سورة الحج من الآية (١) حتى نهاية الآية (٥)، وطلبت الباحثة من التلاميذ الاستماع إلى الآيات من خلال جهاز عرض وآلة تسجيل بصوت القارئ (الحصري) ثم طلبت منهم تلاوة الآيات بعد سماعها، وعلى أثر ذلك تم إعداد:

١_بطاقة ملاحظة لبعض مهارات أحكام التلاوة:

وكانت أبعادها الأساسية (مهارات صحة التلاوة– مهارات الطلاقة في التلاوة– مهارات تطبيق أحكام التلاوة– مهارات استخراج أحكام التلاوة).

وقد اسفرت نتائج هذه البطاقة عن:

ضعف التلاميذ في مهارات أحكام التلاوة؛ فكثير من التلاميذ لا يقومون بإخراج الحروف من المخرج الصحيح لها، ولا ينطقون الكلمات والآيات نطقا صحيحا، والقراءة لديهم غير معبرة، ولا يتجنبون اللحن بنوعيه، كما أن الكثير يقرأ بدون ثقة وتكرار في الكلمات، وهناك مجموعة تتلعثم، ومجموعة تزيد في الحروف وتحذف بعضها، ولا يطبقون أحكام النون الساكنة والتنوين أثناء تلاوتهم للآيات، كالإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والإظهار، كما أن أغلب التلاميذ لا يلتزمون بتطبيق أحكام القلقلة، كذلك لا يستطيعون استخراج الأحكام.

وقامت الباحثة بمقابلة عدد من موجهي ومعلمي ومعلمات التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي وتضمنت المقابلة اسئلة حول:

١. أنواع استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تدريس التربية الدينية لتنمية مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم وطرائق تنميتها.

٢. أي الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تدريس القرآن الكريم.

وقد أسفرت المقابلة عن النتائج التالية:

اتفاق معظم الموجهين على أن الطرق التقليدية التي يستخدمها معظم المعلمين في تدريس القرآن الكريم تعتمد على المعلم فقط من إلقاء وتلقين دون مشاركة من قبل التلاميذ في عملية التعلم.

كذلك ضعف استخدام وسائل تعليمية في تدريس القرآن الكريم، فهناك قصور في بعض مهارات المعلمين خلال تدريس القرآن الكريم للتلاميذ، ولأن مادة التربية الإسلامية لا تضاف للمجموع؛ لذالا تحظى بالاهتمام المطلوب من قبل التلاميذ، كما أن هناك صعوبة في حفظ القرآن الكريم للتلاميذ؛ أدي ذلك إلى إحجام التلاميذ عند تدريس حصة القرآن الكريم وعدم الاهتمام بهذه الحصة.

ومن خلال عمل الباحثة بالميدان التعليمي كمعلمة لغة عربية بالمرحلة الإعدادية والثانوية؛ أتاح لها التعامل مع الواقع والاحساس بالمشكلة وهو ضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

في أحكام تلاوة القرآن الكريم، وتأتى ذلك من خلال ملاحظة التلاميذ أثناء تدريس مادة التربية الدينية وحصة القرآن الكريم.

وهذا ما دفع الباحثة للتفكير في استراتيجية لتدريس التربية الدينية الإسلامية لتنمية مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم، وهي استراتيجية (استمع، اقرأ، درب) حيث تهدف هذه الاستراتيجية الي تعزيز قدرة التلاميذ على فهم الآيات المقدمة شفويا، وتحسين أداء التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في القراءة، كما تساعد على تدريب التلاميذ بعضهم البعض للتغلب على صعوبات القراءة.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في "ضعف تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم"

أسئلة البحث:

- ما مهارات أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (استمع–اقرأ–درب) في تدريس التربية الدينية لتنمية أحكام التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)؟

أهدف البحث:

هدف إلي التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (استمع، اقرأ، درب) في تنمية بعض مهارات أحكام التلاوة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات أحكام التلاوة ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أحكام التلاوة في كل مهارة على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبة.
- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة لمهارات أحكام التلاوة في القياس البعدي".

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي وإعتمد على التصميم شبه التجريبي، ذو المجموعات المكافئة، مجموعة ضابطة وقوامها (٣٠) تلميذًا وتلميذة درست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذًا وتلميذة درست باستخدام برنامج قائم علي استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)، وذلك للتعرف على فاعلية برنامج استراتيجية (استمع–اقرأ–درب) على المتغير التابع مهارات أحكام التلاوة.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية

تقديم خلفية نظرية عن استراتيجية(استمع–اقرأ–درب)، ومهارات أحكام التلاوة، ومهارات القراءة الجهرية من حيث مفهومها، وأهميتها، والأهداف وغير ذلك.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في النقاط التالية:

١. التلاميذ: حيث ينمى مهارات أحكام التلاوة للقرآن الكريم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي خاصَة.

٢. المعلمون والموجهون حيث يقدم لهم استراتيجيات تدريس وأساليب تقويم لدروس أحكام التلاوة تساعدهم على تنمية مهارات أحكام التلاوة، وتمدهم بقائمة مهارات أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ حيث يمكن الإفادة منها في تقييم تلاميذهم وإعداد المحتويات والاختبارات في ضوئهما.

٣. القائمون على تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية: حيث يقدم البحث لواضعي مناهج التربية الإسلامية قائمة بمهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم في ضوء استخدام استراتيجية (استمع، اقرأ، درب).

٤. الباحثون: يساعد البحث الباحثين على إجراء دراسات لتنمية مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم في ضوء استخدام استراتيجية (استمع، اقرأ، درب)، وتطبيقها في فروع اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية في مراحل تعليمية مختلفة.

محددات البحث:

يقتصر البحث الحالي على المحددات الآتية:

محددات موضوعية:

مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم بالوحدة الأولي والوحدة الثانية من كتاب التربية الدنية الفصل الدراسي الأول لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وهي(مهارات صحة التلاوة، ويندرج تحتها سبع مهارات فرعية، ومهارات الطلاقة في التلاوة، ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية، ومهارات تطبيق أحكام التلاوة، ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية، ومهارات استخراج أحكام التلاوة ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية) وذلك لاحتياج التلاميذ لدراستها.

محددات بشرية:

تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك لأن أهداف منهج التربية الدنية للصف الثالث الإعدادي يتوافق مع أهداف البحث.

محددات مكانية:

مدرسة نجع منصور للتعليم الأساسي التابعة لإدارة قنا التعليمية، وتم اختيار هذه المدرسة لتعاون إدارة المدرسة مع المعلمة وترحيبها بتجربة البحث ولقربها من سكن الباحثة، وتم اختيار هذا الصف لأنه يمثل اتمام المرحلة الإعدادية، وهذا السن مناسب لفهم مهارات أحكام التلاوة بصورة نظرية وتطبيقية وعملية، وإن كان التلاميذ يطبقون الأحكام في قراءاتهم فهو تطبيق عن طريق التلقي دون فهم للحكم نظريا.

محددات زمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

مصطلحات البحث:

البرنامج : مجموعة المعارف والمفاهيم والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها بشكل يؤدى إلى تعديل سلوكهم , وتحقيق الأهداف التربوية ،التى ينشدونها من وراء ذلك بطريقة شاملة (السيقلي:٢٠٠١ ,٨).

مجموعة من الخبرات في أحكام التجويد والتدريبات والأنشطة والوسائل، التي تم وضعها وبناؤها لإكساب الطلبة بعض مهارات أحكام التجويد (مطر,٢٠٠٤, ١٠) .

ويعرف إجرائياً: مجموعة من الخبرات التى يكتسبها المتعلم فى تنمية أحكام التلاوة من خلال استخدام استراتيجيات وأنشطة ووسائل حديثة يتم وضعها وبناؤها لاكتساب المتعلم بعض مهارات أحكام التلاوة بشكل صحيح.

استراتيجية (استمع، اقرأ، درب): عرفت بانها استراتيجية تساعد الطلاب على استيعاب النص من خلال الاستماع الي محاضرة قصيرة يعدها المدرس، ثم قراءة النص الي أن يصل الطلاب الي معلومات صحيحة من خلال تغذية معلوماتهم عن طريق المشاركة الفعالة التي توصلهم الي مفاهيم عن الموضوع. (الشمري ،٢٠١١, ١٥٧).

كما عرفت بأنها استراتيجية يكون الطالب فيها المستمع والقارئ والمشارك من أجل الوصول الي معلومات متكاملة عن الدرس (ابن حسين، ٢٠٠٥، ٨٧).

وتعرفها اجرائياً بأنها: استراتيجية من الاستراتيجيات التي تستعمل لتنشيط ما لدى الطلاب من معرفة سابقة للموقف التعليمي، وتستعمل لإحداث رد فعل حول موضوع ما، فبعد أن تتم عملية الاستماع والقراءة يتم تدريب التلاميذ بعضهم البعض على تلاوة الآيات تلاوة صحيحة.

أحكام تلاوة القرآن:

التلاوة: قدرة المتعلم على قراءة القرآن الكريم، قراءة سليمة مع مراعاة الضبط الدقيق للكلمات، وتطبيق أحكام التلاوة والتجويد تطبيقاً سليماً ومراعاة الوقف والوصل، واخراج الحروف من مخارجها (الدويش، ٢٠٠١، ١٠).

ويقصد بها اجرائياً: القدرة على تطبيق أحكام تلاوة القرآن الكريم أثناء تلاوة آياته، وقراءته قراءة صحيحة خالية من اللحن الجلي المستقل في الخطأ في ضبط كلماته وخالية من اللحن الخفي المستقل في عدم تطبيق أحكام التلاوة بطريقة صحيحة.

مواد البحث وأداته:

تتمثل مواد البحث وأداته فيما يلي:

تطلب البحث الأدوات والمواد الآتية:

أ–أداة جمع البيانات:

قائمة مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ب–أداتا القياس:

١–اختبار أحكام تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٢–بطاقة الملاحظة لمهارات أحكام التلاوة.

ج– مواد المعالجة التعليمية:

١–كتيب التلميذ: يحتوي على مجموعة من الدروس تتضمن مهارات أحكام التلاوة تدرس من خلال نصوص قرآنية تم اختيارها من ضوء استراتيجية (استمع، اقرأ، درب)، وتدور أنشطة الكتيب حول مهارات أحكام التلاوة المراد تنميتها لدى التلاميذ عينة البحث.

٢–دليل المعلم: يسترشد به المعلم في تدريس مهارات أحكام التلاوة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وفق استراتيجية(استمع–اقرأ–درب).

إجراءات البحث:

تحددت الإجراءات في الإجابة عن أسئلة البحث، ويمكن عرض ذلك تفصيليًا على النحو التالي:

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه:

ما مهارات أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

تم اتباع ما يلي:

الاطلاع على الدراسات والادبيات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالمحاور الآتية: (استراتيجية استمع، اقرأ، درب)، ومهارات تلاوة القرآن الكريم، ليكون مرتكزا نحو الانطلاق للإجراءات الميدانية.

إعداد قائمة مهارات أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- تحديد الهدف من القائمة حيث هدفت الى تحديد مهارات أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بهدف تنميتها من خلال تدريس أحكام التلاوة في ضوء استخدام استراتيجية (استمع، اقرأ، درب).
- حصر أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من المصادر مثل: الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات، والكتب والمراجع وأراء الخبراء المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة التربية الإسلامية بالتعليم الإعدادي.

إعداد الصورة المبدئية للقائمة من خلال المصادر السابقة.

ثم التوصل الي قائمة مبدئية لمهارات أحكام التلاوة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي تتكون من خمس مهارات

عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس والاخذ بآراء السادة المحكمين في تحكيمهم للقائمة.

- **تعديل القائمة المبدئية في ضوء آرائهم.**
- **الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.**

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه:

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (استمع–اقرأ–درب) في تدريس التربية الدينية لتنمية أحكام التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ تم اتباع ما يلي:

إعداد اداتا القياس ويتمثل ذلك في:

أ) اختبار مهارات أحكام التلاوة النظري؛ لتحديد المستوى القبلي في مهارات أحكام التلاوة، واشتمل على٢٠ سؤال وعرضه على المحكمين لمعرفة صدقه وحساب ثباته.

ب) إعداد بطاقة ملاحظة للأداء الشفوي لمهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم وعرضها على المحكمين لضبطها، وحساب صدقها وثباتها.

ثالثًا: وللإجابة عن السؤال الثالث وهو ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية (استمع- اقرأ- درب)؟

يتم إعداد البرنامج وفقا لما يلي:

تحديد أهداف البرنامج المقترح بحيث تسهم في تنمية مهارات أحكام التلاوة والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي:

- وضع تصور لمحتوى البرنامج المقترح بحيث يخدم الأهداف التي صنعت في البرنامج المقترح.
- تحديد الاستراتيجيات الأنشطة وأساليب التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي سيتم اتباعها في البرنامج.
- عرض البرنامج على السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وإجراء تعديلات في ضوء أرائهم.

رابعًا إعداد كتيب أنشطة التلميذ: لتدريس التربية الدينية وبعض النصوص القرآنية التي تتناسب مع المهارات موضع البحث، والمقررة في الفصل الدراسي الثاني على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام استراتيجية (استمع اقرأ–درب)

خامسًا: إعداد دليل إرشادي للمعلم: ويحتوي على توضيح لكيفية معالجة هذه النصوص، القرآنية متضمناً مهارات أحكام التلاوة.

سادسًا: تطبيق أداتي القياس على مجموعة استطلاعية؛ للتأكد من صدقها وثباتها وحساب زمنها.

سابعًا: التوصل الى الصورة النهائية لأداتي القياس بعد ضبطهما في ضوء آراء المحكمين، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية.

ثامنًا: اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وهي عبارة عن مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية.

تاسعًا: تطبيق أدوات القياس لمهارات أحكام التلاوة على مجموعتي البحث قبل التجريب.

عاشرًا: تدريس مهارات أحكام التلاوة باستخدام استراتيجية(استمع–اقرأ–درب) للمجموعة التجريبية لمعرفة فاعليتها في تنمية مهارات أ حكام التلاوة، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

حادي عشر: إجراء التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

ثاني عشر: رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبار وبطاقة الملاحظة.

ثالث عشر: معالجة النتائج احصائياً وتحليلها وتفسيرها.

رابع عشر: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث وتقديم القيمة التربوية للبحث.

الاطار النظري للبحث

المحور الأول: مهارات أحكام التلاوة:

تعريف المهارة لغويا: مهر في الشيء مهارةً: أحكمه وصار به حاذقاً. فهو ماهر .ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها. وجمعها: مهارات. (المعجم الوسيط،٢٠٠٤،٨٨٤).

كما عرفت بأنها: "أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السهولة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول".(شحاته، وآخرون،٢٠٠٣،٣٠٢)

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن المهارة هي القدرة على القيام بعمل معين أو عملية معينة مع السهولة والإتقان، بكيفية مخصوصة يجب على المتعلم أن يراعيها مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

تعريف مهارات التلاوة:

عّرفت مهارات التلاوة بأنها: تلاوة الآيات القرآنية تلاوة صحيحة وفق أحكام التلاوة بسرعة مناسبة وطلاقة دون تلعثم او تردد. موسى (٢٠٠٣)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة التلميذ على التلاوة بشكل صحيح من حيث ضبط الحركات والسكنات وصولا للطلاقة في التلاوة مع التطبيق الصحيح للأحكام والتمكن من استخراجها.

أهداف تدريس مهارات أحكام التلاوة في مقرر التربية الإسلامية:

أما الهدف الرئيس من دراسة أحكام التلاوة: هو إكساب التلاميذ القدرة على التلاوة الصحيحة للذكر الحكيم وصولا الى الفهم الصحيح وتدبر معانيه، ومن ثم يكون قريب الصلة بالله عز وجل.

وذكر الغامدي مجموعة من أهداف تدريس أحكام التلاوة تتمثل في:

١.تعرف أحكام التلاوة والتجويد نظريا.

٢.إتقان تلاوة الآيات تلاوة سليمة مراعيا أحكام التجويد.

٣.إجادة إخراج الحروف والنطق بها نطقا صحيحا من مخارجها.

٤.فهم معاني القرآن الكريم بصورة جمالية.

٥.إجادة المهارات اللازمة للتلاوة وهي الاستماع والانصات والنطق والإعراب.

٦.تعرف الرسم العثماني وكيفية كتابة بعض كلماته ورسم بعض حروفه.

٧.الإقبال على تلاوة القرآن الكريم. (الغامدي،٢٠١١،١٦٩).

أهمية تعلم وتعليم تلاوة القرآن الكريم وتنمية مهاراته:

لقد عني المسلمون بكتاب ربهم عناية فائقة تميزوا بها عن غيرهم من الأمم، فعكفوا على تعلمه وتعليمه تلاوة وحفظا وتفسيرا وتنافسوا على مدارسته والعمل به واليوم تتحمل المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات ودور القرآن مسئولية الاهتمام بتعليم تلاوة القرآن الكريم وإتقان مهاراته للأجيال المسلمة، وذلك للأسباب التالية:

جاء القرآن الكريم ليكون هداية للعالمين يقودهم إلى طريق الإسلام والتوحيد الخالص وحده، ويحذرهم من طريق الجهل والضلال ومشرعاً العبادات، والأحكام، وموجهاً في المعاملات ومربياً للنفوس وداعياً للأخلاق، حاثاً على العمل والإخلاص فيه وإتقانه وراسماً للعلاقات بين المسلمين أنفسهم ومع غيرهم من الأمم الأخرى بل ومع الكون كله.

– وتحقيق هذه الغايات التي يسعي القرآن الكريم لبلوغها لن يتأتى إلا بالبحث عن وسائل تحقيقه، ومن بينها تعلم تلاوته وإجادة قراءته

– اعتبر العلماء تعلم تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة تطبق فيها أحكام التجويد وقواعد الترتيل واجباً شرعياً، وفرضاً عينياً ينبغي لكل مسلم قارئ لكتاب الله إتقانه مستندين في ذلك

إلى قوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلا) بخلاف تعلم القواعد النظرية للتجويد فقد عدوه فرض كفاية.

–يتعلم التلميذ تطبيق التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم تطبيقا عمليا لأنه يصون لسانه من الوقوع في اللحن أو الخطأ أثناء التلاوة، والوقوع في اللحن ولاسيما الظاهر منه كتغيير حركة بأخرى أو حرف بأخر يأثم عليه الإنسان، فهو يؤدي التغيير كلام الله وبالتالي تغيير المراد منه ومعناه

– الترغيب الوارد في الكتاب والسنة في فضل تعلم تلاوة القرآن وتعليمه وتلاوته وترتيله وحفظه ومراجعته. (مقلد٢٠٠٨،٢٨)

والمتأمل في الأهمية السابقة يتبين له أن الفاعلية الواضحة لتعلم التلاوة الصحيحة يكمن في فهم آيات القرآن الكريم وتدير معانيها، فالتلميذ لا يستطيع تنفيذ أوامره واجتناب نواهيه وتطبيق أحكامه والسير على نهجه والتأدب بأدبه والتأدب يخلقه، إلا إذا فهم المعنى ولا يبلغ ذلك إلا بإتقان التلاوة الصحيحة.

ومن هنا يتضح التأكيد على أهمية تعليم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم، وتدريب التلاميذ على إجادة مهاراتها، وعلى ذلك يكون تحصيل الأسباب وبلوغ الغايات وتحقيق الأهداف التربوية التي يرمي القرآن لبلوغها مرهون بالتلاوة الصحيحة المتقنة.

خطوات تدريس التلاوة:

لتحقيق الأهداف والأسس التي تم ذكرها في دروس التلاوة، يمكن القول بأنه ينبغي المرور بمراحل أو خطوات معينة قبل الحصة وفي أثنائها ، يلتزم فيها المعلم الأسس المطلوبة لتحقيق الأهداف السابق وضعها . وهذه الخطوات يمكن توضيحها فيما يلي:

التمهيد:

ويحاول المعلم في هذه الخطوة جذب انتباه المتعلم وتشويقه إلى تعرف الآيات المطلوب تلاوتها وموضوعها، ويتم هذا التمهيد إما بالحديث عن القرآن الكريم وعظمته وإعجازه وبيانه، وإما بذكر قصة شائقة ذات صلة بالآيات القرآنية السابق، أو بأسئلة مثيرة متصلة بموضوع الدرس، وممهدة للتلاوة .

التلاوة النموذجية:

وهي الخطوة التي تلي التمهيد، وفيها ينبه المعلم طلابه للمتابعة والانتباه إلى قراءته لمحاولة تقليده في تحريك الحرف والتسكين حين الوقوف، ونطق الحروف ومخارجها، والانتباه إلى أماكن الوقف، وإلى القراءة المعبرة، كما ينبغي لفت انتباه الطلاب لضرورة الخشوع القلبي عند التلاوة وعدم الانشغال. ثم يبدأ المعلم في تلاوة الآيات موضوع الدرس مراعياً ما يأتي:

أن يقف أمام الفصل بحيث يراه جميع الطلاب بوضوح، حتى يستطيعوا ملاحظته في أثناء القراءة. ثم تقليده فيما بعد، ويفضل في هذه الخطوة أن يستعين المعلم بوسيلة تعليمية مكتوب عليها الآيات بخط واضح.

مناقشة الآيات وشرحها إجمالاً:

بعد الفراغ من القراءة النموذجية للآيات، يقوم المعلم بتوجيه بعض الأسئلة العامة المبسطة التي يمكن للطلاب الإجابة عنها، اعتماداً على أنهم قد ألموا إلماماً سريعاً بمفهوم هذه الآيات من خلال مرحلتي التمهيد والقراءة الجهرية لهذه الآيات. ثم يقوم المعلم بعد ذلك بتقديم شرح عام ومختصر للآيات، مبيناً فيه الأفكار العامة المتضمنة، ومعاني المفردات الصعبة، والتراكيب الغامضة على الطلاب، مستعيناً في ذلك بالسبورة. ويراعي في تلك الخطوة سرعة التناول، بحيث لا يستغرق ذلك زمناً طويلاً، وبالتالي يتم توفير الوقت للخطوة التالية، وهي خطوة تلاوة الطلاب للآيات، والتي تعد الخطوة الأساس في دروس التلاوة وتوفيرا لهذا الوقت فإنه يفضل أن يقوم المعلم بنفسه بعملية الشرح والتوضيح، دون مشاركة من الطلاب في ذلك إلا بالقدر اليسير.

القراءة الجهرية للطلاب (التلاوة):

بعد أن ينتهي المعلم من الخطوة السابقة، أي خطوة المناقشة والشرح يطلب من طلابه البدء في تلاوة الآيات جهراً.

- يقرا اولاً افضل الطلاب قراءة ثم الذين يلونهم، على أن يشجع المعلم طلابه. ويحثهم على متابعة زملائهم للاستفادة من قراءة الممتازين واكتشاف أخطاء وتدريب بعضهم البعض..
- تقسيم الآيات وتوزيعها إلى وحدات معنوية، إن كانت السورة أو الآيات طويلة.

- متابعة المعلم القراءة الطلاب مع التوجيه والإرشاد، وتصويب الأخطاء بالطرق التربوية السليمة، بحيث يصحح الطالب نفسه بنفسه إن أمكن، وإلا فيصححه زميله، فإن لم يتم ذلك يقوم المعلم بالتصويب
- الانتظار إن أمكن حتى انتهاء الطالب من قراءة الآية، ثم يتم التصويب بعد ذلك.
- التوقف عند الأخطاء الشائعة في النطق والقراءة، وشرحها وتصويبها بطريقة واضحة وتسجيلها على السبورة والوقوف عند بعض أحكام التلاوة المتضمنة في الآيات وشرحها.

التقويم: ويقصد به التقويم الختامي الذي يتم في نهاية الحصة، وقد يسمى أحياناً بالمناقشة الثانية أو الأخيرة للدرس. (الخليفة، هاشم،٢٠٠٥، ١٠٢-١٠٦)

المحور الثاني: التربية الإسلامية:

مفهومها: إن التربية عملية متشعبة وذات أبعاد متعددة، ولها نظم وأساليب متكاملة وتتشكل وفقاً لثقافة المجتمع ومعتقداته. والتربية في المجتمع الإسلامي، لابد أن تنبع من التصور الإسلامي لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة، وتعمل على إعداد الإنسان وفقاً لتعاليم الإسلام السمحة حتى يقوم هذا الإنسان بحق الخلافة في الأرض (الخليفة، هاشم،٢٠٠٥،٣)

وتعرف الباحثة التربية الدينية الإسلامية بأنها التربية الصحيحة القويمة التي تعمل على تنشئة التلميذ على الإيمان وحب الله ورسوله والعمل علي الفوز بالجنة والبعد عن النار من خلال غرس القيم والمبادئ التي تتماشى مع ديننا السمح.

خصائص التربية الإسلامية: تتميز التربية الإسلامية بعدد كبير من الخصائص من أبرزها:

– تربية ربانية، فأساسها تنزيل من الله سبحانه وتعالي، ووحي يوحى إلى رسوله الكريم، حيث تجعل من القرآن الكريم والسنة النبوية مصدريها الأساسين. قال تعالى: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ تِبْيَنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) (النحل: ٨٩)، وقال أيضاً: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى * وَمَا يَنطِقُ عَنِ أَهْوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) (النجم١:٤)

– تربية شاملة: تتصف التربية الإسلامية بنظرتها الشاملة للكون والحياة وبالتالي فهي تنظر إلى الإنسان وتربيته، نظرة شاملة تهتم بتكوينه وتنميته في جميع الجوانب الجسمية، والعقلية

والوجدانية والنفسية والاجتماعية والروحية، فالإنسان ليس كياناً مادياً فقط، بل هو كائن حي يحتاج لأن ينمو في جميع الجوانب.

– تربية عملية تحث التربية الإسلامية الفرد على أن يعمل ويجد ويجتهد من أجل الكسب الحلال، كما تعمل على إكسابه القيم والسلوكيات والمهارات التي تعينه على أداء العمل بمهارة وإخلاص وبنية صادقة. وقد جاء في محكم التنزيل (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ) (التوبة :١٠٥)

– تربية علمية فهي تربية تولي العلم أهمية قصوى، وتدعو إلى البحث والتفكير والتدبر وإعمال العقل، قال تعالي: ﴿إِنْ شَرَّ الدَّوَابِ عِندَ اللهِ الصُّمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الأنفال: ٢٢). والعقل يحتل مكانة بارزة في التربية الإسلامية، مما يجعل هذه التربية تقوم على العلم والتعليم. ومما يؤيد ذلك أن أول آية نزلت على الرسول الأمين هي: (اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (العلق١) (الخليفة، هاشم،٢٠٠٥، ٧)

أهمية التربية الإسلامية ومكانتها:

للتربية الإسلامية المكانة الأولى؛ لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين، والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تزكي قلوب الناشئة وتطهر نفوسهم وتربي ضمائرهم وتطبعهم على حميد الخصال وتدفعهم إلى بذل الفعال – وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول، وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون.

ومن خلال ما سيق يتبين أن التربية الدينية لها أهمية تتمثل في: تنمية ما لدى الإنسان من إمكانات وطاقات حتى تبلغ أقصى ما تسمح به طبيعتها، وإقدام المسلم على فعل الخير لنفسه ولأمته، وتنمية حب العمل لدى التلاميذ وتزويدهم بالعلوم والمعارف النافعة، وتنمية الجوانب المختلفة العقلية والحسية والروحية لدى التلاميذ.

المحور الثالث: استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)

أولا: مفهوم استراتيجية(استمع–اقرأ–درب)

تعتبر هذه الاستراتيجية حديثة من استراتيجيات القرن الحادي والعشرين وقد عرفت بأنها:

أ – استراتيجية تساعد الطلاب على استيعاب النص من خلال الاستماع الى محاضرة قصيرة يعدها المدرس ومن ثم قراءة النص إلى أن يصل الطلاب الى معلومات صحيحة من خلال تغذية معلوماتهم عن طريق المشاركة الفعالة توصلهم إلى مفاهيم مجتمعة عن الموضوع (الشمري٢٠١١،١٥٧،)

ب – استراتيجية يكون دور الطالب فيها (المستمع والقارئ والمشارك) من اجل الوصول إلى معلومات متكاملة عن الدرس (فرج ،٢٠٠٥،٨٧)

وبناءً على ما سبق، تعددت تعريفات استراتيجية(استمع– اقرأ– درب) وكل تعريف نظر إلى الاستراتيجية بزاوية مختلفة مما يؤكد على أهميتها ومدى تأثيرها في العملية التعليمية؛ ولذلك شغلت الباحثة في التعرف عليها بشكل أعمق، ومحاولة للاستفادة من إيجابياتها؛ حيث جعلت التلاميذ يشاركون بفاعلية،وأصبح التعلم أكثر أثرًا عليهم وبذلك يتحقق الهدف من التعليم، وننجح في خلق جيل قادر على التلاوة الصحيحة والقراءة الجهرية الصحيحة.

ومن هذا المنطلق تذهب الباحثة إلى تعريف استراتيجية(استمع– اقرأ– درب) اجرائياً بأنها: استراتيجية تعمل على تنشيط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي، وتستعمل لإحداث رد فعل حول موضوع ما، فبعد أن تتم عملية الاستماع والقراءة يتم تدريب التلاميذ بعضهم البعض على التلاوة الصحيحة والقراءة الجهرية للآيات.

ولمزيد من التعرف على استراتيجية(استمع– اقرأ– درب) واكتشاف طبيعتها انتقل البحث الى توضيح أسس بناء هذه الاستراتيجية.

ثانيا: أسس بناء استراتيجية(استمع–اقرأ–درب)

استند البحث الحالي في استخدام استراتيجية(استمع–اقرأ–درب) على مجموعة من الأسس والمبادئ المهمة، منها:

- طبيعة علم التجويد وأنه وسيلة لغاية عظيمة هي الوصول إلى تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة.

- الاتجاهات الحديثة في تعليم أحكام تجويد القرآن الكريم.
- أسس تعليم المهارات على اعتبار أن تلاوة القرآن بشكل صحيح من أهم المهارات.
- طبيعة التلميذ في المرحلة الإعدادية الذي تتميز بالقدرة على المحاكاة والتقليد وأنه يتعلم من خلال حواسه المختلفة.
- استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة للاستراتيجية.

ثالثا: الأسس التربوية التي تعتمد عليها هذه الاستراتيجية:

- جعل المتعلم نشيطا وفعالا في التعلم.
- زيادة ثقة المتعلم بنفسه.
- تنمية القيم الاجتماعية والاحترام المتبادل.
- تحقيق عملية التفاعل من خلال تبادل الآراء، والنظر إلى الموضوع من وجهات متعددة.
- إعطاء الفرصة للمتعلم لاختبار أفكاره وموازنتها بأفكار الآخرين.
- إشعار أفراد المجموعة بأن مصيرهم واحد وأن فشل أي عضو في المجموعة هو فشل للجميع (عطية،٢٠٠٩، ١٤٦)

رابعا: النظرية والمبادئ التي تستند إليها استراتيجية (استمع–اقرأ–درب)

استراتيجية (استمع– اقرأ– درب) إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، وتستند إلى أفكار البنائيين في التدريس، وتعمل على مساعدة التلاميذ في بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية، وذلك من خلال بيئة تعلم تساعد التلاميذ على بناء المعنى من خلال مواقف اجتماعية، مثل هذه البيئات تتيح للطلاب مشاركة أفكارهم مع اقرأنهم في مجموعة عمل صغيرة، فالمعنى يبنى اجتماعيا من خلال التفاوض بين الأفراد، فالطلاب يعيشون في مواقف ذات مشكلة حقيقية وذات معنى، وهذا يدفعهم للاستقصاء والاكتشاف وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التحليل والمناقشة؛ مما يزيد من دافعيتهم لأداء المهام ويزيد من فرصة المشاركة والحديث، فضلا عن زيادة إمكاناتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التعليمية الجديدة.

ونظرا لأهمية استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)؛ حظى التوجه نحو بيان فاعليتها في التعليم وذلك بتأييد العديد من النظريات التي أشارت إلى أن التعلم عملية نشطة وفعالة، وذلك لحاجة

التلاميذ المستمرة للتفاعل الاجتماعي؛ لمساعدتهم على تكوين الأفكار والخبرات الجديدة، وهذا جعلنا بحاجة لمعرفة أهداف استراتيجية (استمع– اقرأ– درب) للتعرف على فوائدها بشكل أكبر.

خامسا: أهداف هذه الاستراتيجية

١–استيعاب التلاميذ للآيات أثناء قراءتها

٢–تحسين من أداء التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في القراءة (سعيد ،٢٠١٥، ١٣).

٣–زيادة تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لأحكام التلاوة.

٤–تنمية مهارات أحكام التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

سادسا: أسلوب التقويم المستخدم:

١– التقويم البنائي: ويكون في شكل الأسئلة والتدريبات المستخدمة في أثناء الدرس ونهايته.

٢– التقويم النهائي: ويكون بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات باستخدام هذه الاستراتيجية ويكون من خلال تطبيقات أدوات الدراسة والمكونة من:

- اختبار مهارات أحكام التلاوة.
- بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ الشفوي لأحكام تلاوة القرآن الكريم.
- اختبار مهارات القراءة الجهرية.
- بطاقة ملاحظة الأداء الشفوي لمهارات القراءة الجهرية.

وذلك لبيان أثر هذه الاستراتيجية في تلك المتغيرات.

سابعا: خطوات الاستراتيجية:

توزع المعلمة المهام بين التلاميذ في مجموعات وتنفذ الإستراتيجية كما يلي (Johnson,2008,29)، (Tahaa, Anbuge ,2018, 124)

- تحدد المعلمة مقطع التلاوة أو الحفظ المقرر في الحصة.
- تعرض المعلمة الآيات بصوت أحد المقرئين على جهاز العرض أو آلة التسجيل.
- تقسم التلاميذ إلى مجموعات عشوائية.
- تطلب من كل تلميذ في المجموعة الاستماع للآيات، والانصات الجيد.
- يقرأ كل تلميذ في المجموعة الآيات قراءة صامتة مع محاكاة القراءة المعروضة عليه.
- توجه المعلمة التلاميذ إلى تدريب بعضهم لبعض للتغلب على الصعوبات في القراءة.

- تكلف المعلمة التلاميذ بالقراءة الجهرية الفردية مبتدئة بالمجيدين ثم المتوسطين ثم الأدنى فالأدنى.

ولا يقتصر عرض المادة القرآنية المسجلة في بداية الحصة بل في حالة تعثر التلاميذ في القراءة تعرض المعلمة الآيات عن طريق آلة التسجيل مرة أخرى.

ثامنا: خصائص استراتيجية (استمع–اقرأ– درب)

- تسهم بشكل فعال في تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تمكن المتعلمين من تبادل الآراء والمعلومات والأفكار والتوصل إلى حلول وقرارات في أجواء يسودها الاحترام المتبادل والعمل على إشباع حاجاتهم المختلفة.
- لها نتائج إيجابية وفاعلة في تحسين أداء المتعلمين من خلال اندماج المتعلمين ذوي المستويات التحصيلية المتفوقة بالمستويات المنخفضة والمتوسطة؛ مما يحفزهم على التعلم ليصبحوا مثلهم ويحظوا بأهميتهم ومكانتهم.
- لها دور كبير وفعال في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات القراءة وغيرها.
- تولد مشاعر الانتماء والتعاون مع المجموعة، وتمهد الطريق للمعلمين ليعيشوا حياة اجتماعية صحيحة خارج أسوار المدرسة.
- تسهل على المتعلمين الحفظ وتيسر لهم أسباب التعلم فيتقبل بعضهم بعضا ويتقبلون أفكارهم، ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية في الوقع الاجتماعي والتعليمي للفرد.
- تخلص المتعلمين من المشاعر والاتجاهات السلبية تجاه البيئة المدرسية وتولد الثقة لديهم بالنفس وحب العمل مع الآخرين.

تاسعا: مزايا استراتيجية (استمع– اقرأ– درب)

- تجعل من التلميذ أكثر انتباها وتركيزا لما يتم تعلمه.
- تنمي لدى التلاميذ روح التعاون.
- تجعل من التلاميذ أكثر قدرة على النقد من خلال تقديمهم تغذية راجعة لبعضهم وتدريب بعضهم البعض.
- تنمي لدى التلاميذ مهارات التحدث والكتابة والتدريب.

- تشجع الطلبة على الاستفسار وطرح الأسئلة في حال عدم فهمهم لفكرة معينة.
- تجمع بين متعة التعلم وفائدته.
- تعد من الإستراتيجيات غير المكلفة ماديا.
- تعطي فرصا لكل تلميذ أن يؤدي جميع الأدوار التي يحددها المعلم، وبذلك تزيد من فرص تعلمه للمعارف واتقانه للمهارات.
- تجعل التلاميذ أكثر نشاطاً من خلال إتاحة المشاركة للجميع بدلا من الاقتصار على التلاميذ المتميزين.
- تدهم بعض عادات العقل المنتجة مثل: الاستماع بفهم، والتحكم في الاندفاع، والتفكير التعاوني.
- تكون اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، وتساعد التلاميذ على بناء المعرفة من خلال تدريب التلاميذ بعضهم البعض.
- تبرز كثيرا من المواهب والقدرات اللغوية الفردية كالتحدث والقراءة.
- تعمل على توفير مناخا إيجابيا للتفاعل بين التلاميذ فيتعلم بعضهم من بعض.
- تساعد التلاميذ على تقديمهم تغذية راجعة لبعضهم البعض من خلال التدريب لبعضهم عقب إحكام التلاوة. (قرني،٢٠١٣،١٩٩)

عاشرا: عيوب هذه الاستراتيجية

- من الممكن أن يجد بعض التلاميذ صعوبة في تطبيقها للضعف في بعض المهارات.
- ضرورة توافر معلم مؤهل ومدرب للتخطيط لها وتنفيذها.
- تحتاج إلى وقت طويل لوضع خطة للتدريس بها.
- الاستماع الجيد أو القراءة وهنا ينبغي للمعلم تقديم الدعم والتشجيع والتوجيه اللازم لتنمية وتطوير تلك المهارات لديهم.
- كثافة أعداد التلاميذ في الصف. (هاني والبصيص،٢٠١٦،٨٥)

حادي عشر: دور المعلم والتعلم في استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)

- يعد المعلم في هذه الاستراتيجية منظما لبيئة التعلم، ومصمما للدرس وأنشطته، وموجها، مع إدارة للصف إدارة ذكية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ومراعيا للفروق الفردية بين التلاميذ، ومشجعاً لبناء علاقات إيجابية بين التلاميذ، ومقدما للتعزيز اللازم متى ما تتطلب الموقف التعليمي ذلك.

- أما المتعلم فهو محور التعلم، ومركز الاهتمام في خلال هذه الاستراتيجية، حيث يقوم بالمهام والأنشطة التي توكل اليه، ومشارك في إدارة التعلم وتقويمه مستمع ومحدث وقارئ ومدرب فهو مسؤول عن عملية تعلمه. (عطية، ٢٠١٦، ١٧٨)

- ومن خلال ما سبق تعتبر هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد التلميذ علي التعلم وإدراك المعارف واتقان المهارات، فهي تهتم بميول التلاميذ قبل التعلم وفي أثنائه، كما أنها تهتم بالتقويم الحقيقي لمحتوى العملية التعليمية بدلًا من التعليم السطحي، كما أن استخدام هذه الاستراتيجية بشكل صحيح يكسب التلاميذ العديد من المهارات أهمها مهارات التلاوة الصحيحة والاستماع وتدريب التلاميذ بعضهم البعض.

التجربة الميدانية:

أولا: أداة جمع البيانات:

إعداد قائمة مهارات أحكام التلاوة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك كما يلي:

– الهدف من إعداد القائمة:

تحديد ما يحتاجه تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من تلك المهارات وفقًا للمستجدات التربوية وأدبيات التربية المتعلقة بهذا المجال؛ حتى تتحقق تنمية تلك المهارات.

– مصادر إعداد القائمة:

للوصول إلى قائمة مهارات التلاوة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ تم الاستعانة بعدة مصادر، منها:

– نتائج الدراسات السابقة والمؤلفات التي تناولت مهارات أحكام التلاوة، ومنها: دراسة الرقب (٢٠٠٩)، ودراسة الفقيه (٢٠١٠)، ودراسة آل كنة والحيالي (٢٠١١)، ودراسة الزيني (٢٠١١)، ودراسة السمهر (٢٠١١)، ودراسة المطرودي (٢٠١١)، ودراسة آل داود (٢٠١٢)، ودراسة شاهين وشندي وعلوش (٢٠١٥)، ودراسة أكرم (٢٠١٦)، ودراسة محمد (٢٠١٧)، الجراح(٢٠٢٠)، علام(٢٠٢٢)

– مقابلة بعض تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ وذلك للتوصل لمهارات التلاوة اللازم تنميتها.

وقد تم التوصل إلى عدد من المهارات الرئيسة، والفرعية، وقد تضمنت قائمة مهارات أحكام التلاوة –في صورتها الأولية– ست مهارات رئيسة، وتندرج تحت كلٍ منها مهارات فرعية، ثم تم ضبطها وذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المُحَكَّمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، واللغة العربية وآدابها، والدراسات الإسلامية؛ والقراءات، وذلك بهدف تحديد المهارات الرئيسة، والفرعية في صورتها النهائية، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بوضوح المهارات علميًا، ولغويًا، والتعديل، والحذف، والإضافة، ومدى مناسبة تلك المهارات لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وانتماء كل مهارة أدائية للمهارة الرئيسة.

وبعد تعديل القائمة وفقا لآراء المحكمين بالحذف والإضافة والتعديل أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على أربع مهارات رئيسة تندرج تحتها عشرون مهارة فرعية.

ثانيًا: أداتا القياس:

أولاً: اختبار أحكام التلاوة:

وقد صار إعداد الاختبار وفقا للخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار لقياس مهارات أحكام التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتحديد مستواهم فيها، وذلك قبل تطبيق **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** وبعد التطبيق؛ من أجل تعرف فاعلية **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية هذه المهارات.

– مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من٢٠ سؤالاً لقياس أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها عشرون مهارة فرعية بواقع سؤال لكل مهارة فرعية، وهذه المهارات هي التي تم تحديدها في القائمة النهائية لمهارات أحكام التلاوة.

– محتوى الاختبار:

تم اختيار محتوى الاختبار في ضوء **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** الذي يهتم باحتياجات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم، فتم اختيار النصوص القرآنية المناسبة للأسئلة مرتبطة باحتياجات التلاميذ وميولهم.

– صياغة ونوع مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد؛ وذلك لموضوعيتها وسهولة تصحيحها، عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ٢٠ محكما: وقد عبر المحكمون عن آرائهم في الاختبار على النحو التالي:

وضوح تعليمات الاختبار، كما أشاروا إلى الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل مناسبة للأسئلة لقياس مهارات أحكام التلاوة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

وبهذا أصبح الاختبار صادقاً صالحاً لقياس ما وضع له.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم اختيار عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي مدرسة نجع منصور للتعليم الأساسي بإدارة قنا التعليمية بلغ عددهم ١٥ تلميذ وتلميذة من غير التلاميذ الذين سيطبق عليهم الاختبار، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية لتحقيق الآتي:

حساب زمن الاختبار، حساب معامل السهولة والصعوبة، حساب معامل التميز، وتم حساب ذلك. وقد اعتبرت الباحثة المفردات التي يزيد معامل صعوبتها عن٠,٩ مفردة صعبة للغاية والتي يقل معامل صعوبتها عن٠,٣ مفردة شديدة السهولة ولذا يجب حذف ما يزيد معامل صعوبته عن ٠,٩ويقل عن ٠,٣ وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين٠,٧ معامل صعوبة و٠,٥ معامل سهولة وهي نسبة مقبولة طبقاً لما أقرته الدراسات السابقة ولذلك بقى الاختبار كما هو، كما تم حساب معامل التميز.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات أحكام التلاوة:

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات أحكام التلاوة على عينة حجمها (١٥) طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأسئلة ودرجات المهارات كل مهارة على حده، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات

المهارات والدرجة الكلية لاختبار مهارات أحكام التلاوة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١)، (٢):

جدول(١)

معاملات الارتباط بين درجات أسئلة اختبار مهارات أحكام التلاوة ودرجات مهارات الاختبار كل مهارة على حده(ن=١٥)

مهارات صحة التلاوة		مهارات الطلاقة في التلاوة		مهارات تطبيق أحكام التلاوة		مهارات استخراج أحكام التلاوة	
رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٨٣٩**	٨	٠,٧٣٧**	١٣	٠,٨٥٣**	١٧	٠,٧٤٩**
٢	٠,٨٨٨**	٩	٠,٦٠٧*	١٤	٠,٨٠٠**	١٨	٠,٩٣٧**
٣	٠,٦٥٣**	١٠	٠,٨٦٤**	١٥	٠,٦٨٠**	١٩	٠,٦٥٧**
٤	٠,٨٣٦**	١١	٠,٧٦٤**	١٦	٠,٦٤٠*	٢٠	٠,٧٩٥**
٥	٠,٨٠٤**	١٢	٠,٦٨٦**				
٦	٠,٨٥٤**						
٧	٠,٧٢٤**						

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى٠.٠٥

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات مهارات أحكام التلاوة والدرجة الكلية للاختبار

مهارات اختبار أحكام التلاوة	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
مهارات صحة التلاوة	٠,٨٨٩**
مهارات الطلاقة في التلاوة	٠,٨٦١**
مهارات تطبيق أحكام التلاوة	٠,٧٥٨**
مهارات استخراج أحكام التلاوة	٠,٦٨٦**

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (١)، (٢) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أسئلة اختبار مهارات أحكام التلاوة ودرجات المهارات كل مهارة على حده، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار هي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١، ٠,٠٥ ، مما يؤكد صدق الاختبار واتساق مهاراته.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات اختبار مهارات أحكام التلاوة باستخدام معادلة ألفاكرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا(كرونباخ) لاختبار مهارات أحكام التلاوة

مهارات اختبار أحكام التلاوة	معامل الثبات
مهارات صحة التلاوة	**٠,٧٩٣
مهارات الطلاقة في التلاوة	**٠,٧٨٧
مهارات تطبيق أحكام التلاوة	**٠,٧٩٥
مهارات استخراج أحكام التلاوة	**٠,٨١١
الدرجة الكلية	**٠,٧٩٦

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد أن الاختبار ومهاراته يتميز بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا– إعداد أداة القياس (بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ الشفوي لمهارات أحكام التلاوة):

وتهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية (استمع–اقرأ– درب) في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد تم اختيار الآيات الخمس الأول من سورة (الحج)، وهي سورة مقررة للتلاوة والاستماع على التلاميذ، فتقوم الباحثة ومعها معلمة مساعدة لها بملاحظة التلاميذ أثناء التلاوة، وقد روعي في اختيار هذه الآيات اشتمالها على الأحكام المحدد اختبار التلاميذ فيها، فلما كانت الملاحظة أسلوبا من أساليب التقويم، فإن بطاقة الملاحظة تمثل أداة مهمة تستخدم لتطبيق الاستراتيجية، وخطوة لازمة لعملية التنفيذ.

ونظرا لأن مهارات التلاوة مهارات أدائية لفظية تعتمد على الملاحظة لقياسها وتقويمها، فإنه من المناسذ١٢ءب الاستعانة ببطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض، ولإعداد بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي اتبعث الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة: وذلك للاستفادة منها في اعداد بطاقة الملاحظة، كدراسة الغامدي (٢٠١٤)، ودراسة الزيني (٢٠١١).
- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: وهو قياس مستوى أداء مهارات أحكام التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك للتحقق من فاعلية الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات لديهم.

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: تضمنت بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة عبارات لقياس مستوى التلاميذ في مهارات أحكام التلاوة، وقد تم الاعتماد على قائمة مهارات أحكام التلاوة التي تم التوصل إليها، تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة: وقد روعي عند صياغتها ما يلي:

- وضوح التعليمات، وسهولتها.
- تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة.
- تحديد طريقة الإجابة عن بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة تحديدًا دقيقًا.
- كتابة البيانات كاملة: الاسم، والصف.
- تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على الاستجابة: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي متدرجا بالصورة التالية: (مرتفع– جيد جدا – جيد– جيد– ضعيف– ضعيف جدا)

تقدير الأداء واحتساب الدرجات:

تم احتساب طريقة أداء التلاميذ لبعض لمهارات تلاوة القرآن الكريم على خمس مستويات هي:

أداء مرتفع، ويحصل التلميذ على ٥ درجات، أداء جيد جدا، ويحصل التلميذ٤ درجات، أداء جيد، ويحصل التلميذ على ٣ درجات، أداء ضعيف، ويحصل التلميذ على درجتين، ضعيف جدا ويحصل على درجة واحدة.

ضبط بطاقة الملاحظة:

تمَّ عرض بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة على مجموعة من المُحَكَّمين (ملحق أسماء المُحَكَّمين) المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، واللغة العربية وآدابها، والقراءات، والدراسات الإسلامية؛ للحكم على صلاحيتها للتطبيق، وقد طلب من المُحَكَّمين إبداء الرأي فيها

وقد أبدى المُحَكَّمون آراءهم وتعديلاتهم في مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة، ومن خلال الخطوات السابقة تم حساب الصدق الظاهري (صدق المُحَكَّمين).

آلية التصحيح:

قامت الباحثة بتسجيل قراءة التلاميذ للنص المختار (سورة الحج من١:٥) بمساعدة معلمة من معلمات اللغة العربية تم الاتفاق معها على آلية التصحيح وفق المقياس الخماسي المعد لبطاقة الملاحظة المعدة لقياس الأداء الشفوي للتلاميذ حيث تم تفريغ التسجيلات جميعها، ثم قامت الباحثة بعمل جدول رصدت فيه درجات التلاميذ لمعالجتها إحصائيا.

حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة مهارات أحكام التلاوة على عينة حجمها (١٥) طالباً من طلاب الصف الثالث الاعدادي، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية ودرجات المهارات الرئيسية كل مهارة على حده، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات الرئيسية والدرجة الكلية لبطاقة مهارات أحكام التلاوة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤)،(٥)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات مهارات الفرعية بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة ودرجات مهارات الرئيسية كل مهارة على حده(ن=١٥)

مهارات صحة التلاوة		مهارات الطلاقة في التلاوة		مهارات تطبيق أحكام التلاوة		مهارات استخراج أحكام التلاوة	
رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط
١	٠,٩٠٤**	٨	٠,٧٤٤**	١٣	٠,٨٦٢**	١٧	٠,٨١٩**
٢	٠,٧١٨**	٩	٠,٦٤٠**	١٤	٠,٧٦٤**	١٨	٠,٥٧٤*
٣	٠,٨٨٩**	١٠	٠,٨٢٨**	١٥	٠,٨٦٣**	١٩	٠,٧٢٢**
٤	٠,٧٦٧**	١١	٠,٥٥٩*	١٦	٠,٨٨٤**	٢٠	٠,٦٥٢**
٥	٠,٨٩٩**	١٢	٠,٩٢٣**				
٦	٠,٩٤٧**						
٧	٠,٩٤٩**						

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى٠.٠٥

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات مهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة والدرجة الكلية للبطاقة

بطاقة مهارات أحكام التلاوة	معامل الارتباط مع البطاقة ككل
مهارات صحة التلاوة	٠,٩٥٣**
مهارات الطلاقة في التلاوة	٠,٧٢٧**
مهارات تطبيق أحكام التلاوة	٠,٩٤٥**
مهارات استخراج أحكام التلاوة	٠,٧٨٥**

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤)، (٥) السابقان أن معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية لبطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة ودرجات المهارات الرئيسية كل مهارة على حده، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات المهارات الرئيسية والدرجة الكلية للبطاقة هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١، ٠,٠٥ ، مما يؤكد صدق الاختبار واتساق مهاراته.

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة باستخدام معادلة ألفاكرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات ثبات ألفا(كرونباخ) لبطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة

بطاقة مهارات أحكام التلاوة	معامل الثبات
مهارات صحة التلاوة	**٠,٨٠١
مهارات الطلاقة في التلاوة	**٠,٧٩١
مهارات تطبيق أحكام التلاوة	**٠,٨٢٥
مهارات استخراج أحكام التلاوة	**٠,٧٧٤
الدرجة الكلية	**٠,٩٢٢

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد أن البطاقة ومهاراته يتميز بدرجة عالية من الثبات.

ثالثًا: إعداد مادتي المعالجة التعليمية للبحث:

أ- إعداد كتيب التلميذ وفقًا لاستراتيجية (استمع- اقرأ-درب) وتم إعداد كتيب التلميذ وفقا لثلاث مراحل هي:

١- **إعداد صورة مبدئية لكتيب التلميذ:** تم إعداد سورة مبدئية لمحتوى هذا الكتيب وقد اشتملت على مقدمة، ومحتوى الكتيب.

٢- عرض الصورة المبدئية على المحكمين للتأكد من صدق وسلامة إعداد محتوى هذا الكتيب تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (٢٠) محكمًا للوقوف على تعديلاتهم وآرائهم وتوضيحاتهم

٣-الصورة النهائية لكتاب التلميذ: تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون حيث تم تعديل صياغة بعض الأهداف التعليمية في بعض الدروس ووضع زمن تنفيذ النشاط بجوار عنوان النشاط، ومن ثم أصبح كتاب الطالبة في صورته النهائية

ب-إعداد دليل المعلم وفقًا لاستراتيجية (استمع- اقرأ- درب): يعد دليل المعلم عنصرا أساسيا في عملية التدريس، وخاصة في هذا العصر التي كثرت فيه طرائق التدريس بصورة تجعل من الصعب بمكان أن يلم بها كثير من المعلمين، ومن ثم فإنه عندما يقرر أي محتوى تعليمي على الطلاب لا بد أن يرافقه دليل للمعلم يوضح له أفضل الطرائق التي توضح كيفية الوصول إلى أحسن النتاجات التعليمية.

عرض الدليل على المحكمين: وللتأكد من صدق وسلامة إعداد دليل المعلم، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بلغ عددهم (٢٥) محكما وذلك للتأكد من صدقه وإبداء آرائهم حول محتوى الدليل.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والبحوث المقترحة

تم تناول نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته والتحقق من صحة الفروض كما يلي:

بالنسبة للإجابة عن السؤال الأول:

س١- ما مهارات أحكام التلاوة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

فقد تمت الإجابة عنه في إجراءات البحث بالتفصيل.

أما السؤال الثاني:

س– ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع–اقرأ–درب) في تدريس التربية الدينية لتنمية مهارات أحكام التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

تم التوصل إلى الإجابة من خلال التجربة الميدانية للبحث، وتطبيق أدواتها تطبيقا قبليا وبعديًا ثم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) ، وذلك لحساب الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبي في التطبيق البعدي للأدوات، وفيما يلى تفصيل ذلك من خلال التحقق من فروض البحث:

الفرض الأول: ينص على "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات أحكام التلاوة ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" t.Test للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة ، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة ككل(ن١=ن٢=٣٠)

اختبار مهارات أحكام التلاوة	المجموعة التجريبية (ن١=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٠)		درجات الحرية ن١+ن٢–٢	قيمة ت	مستوى الدلالة ٠,٠١	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الدرجة الكلية	١٨,٩	١,٣٧	٢,٧٠	١,٥٥	٥٨	٤٢,٧	دالة	٠,٩٧

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

بنظرة شاملة إلى نتائج الفرض الأول يتضح أن:

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة ت (٤٢,٧)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) في المتغير التابع(مهارات أحكام التلاوة ككل)تم حساب قيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ووجد أن حجم الأثر هو ٠.٩٧ وهو تأثير كبير، وهذا يوضح تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الأداء البعدي لمهارات أحكام التلاوة وهذا يدل على تأثير استخدام استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) في تدريس التربية الدينية لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

– ومما سبق يؤكد صحة الفرض القائل "**يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات أحكام التلاوة ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية**".

- **وهذه النتيجة تؤكد فاعلية** البرنامج القائم على استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) حيث ارتفعت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ارتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق البرنامج عليهم، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة كل من دراسة علام (٢٠٢٢)"، ودراسة عبد الله (٢٠٢٠)، دراسة عثمان (٢٠١٨)، دراسة الجراح (٢٠١٨)، والذين أشاروا إلى فاعلية استخدام استراتيجيات حديثة في تنمية مهارات أحكام التلاوة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لما يأتي:

١– كثرة الممارسة والتكرار لأحكام التلاوة في كل درس من دروس كتيب أنشطة التلميذ.

٢–الاهتمام بتطبيق الحكم على آيات مختلفة مما يساعد على ترسيخه في الذهن .

٣–ممارسة أحكام التلاوة من خلال استخدام الإستراتيجية بشكل متكرر.

٤– تدريب التلاميذ بعضهم بعضا يشعر بروح التعاون.

٥–تنوع طرائق التدريس وتنوعيها بما يخدم تنمية مهارات أحكام التلاوة بصورة جيدة.

٦– المستمر لأداء التلاميذ، وتقديم تغذية راجعة عقب كل تدريب.

٧–ممارسة التلاميذ لمهارات أحكام التلاوة بصورة عملية من خلال الإذاعة المدرسية.

٨–مشاركة التلاميذ في مسابقات دينية.

ويتضح من خلال الشكل التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة ككل.

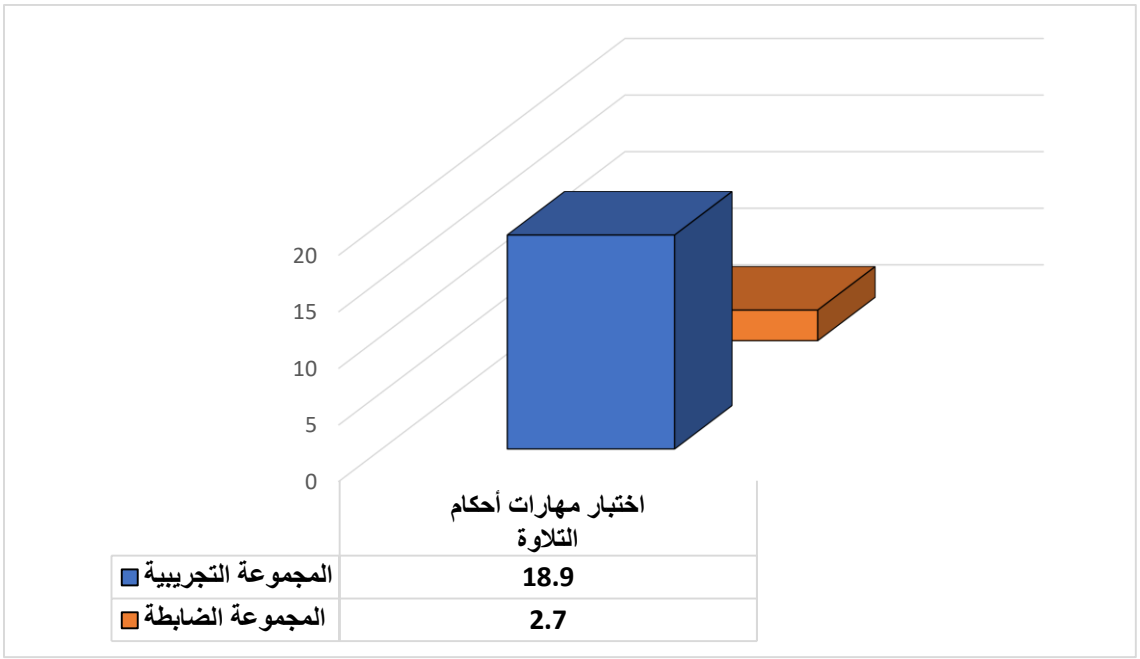

شكل(١)

يوضح حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة ككل.

يتضح من الشكل السابق ما يلى : – ارتفاع النسبة الممثلة للتطبيق البعدي في المجموعة التجريبية إلى مستوى (١٨,٩) ، في حين لم يصل ارتفاع النسبة الممثلة للتطبيق البعدي في المجموعة الضابطة إلا إلى (٢,٧) مما يوضح الفارق الكبير بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة ، وذلك يعزى إلى فاعلية العامل التجريبي المتمثل في **إستراتيجية (استمع– اقرأ–درب).**

– أن الفرق في الدرجة الكلية لاختبار مهارات أحكام التلاوة لصالح أفراد المجموعة التجريبية على حساب اقرانهم في المجموعة الضابطة وهذا يدل على أن الإستراتيجية المستخدمة تفعل دور التلاميذ ومشاركتهم في الأنشطة الصفية المعدة.

الفرض الثاني:

ينص على أن " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات أحكام التلاوة في كل مهارة على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" t.Test للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة، كل مهارة على حدة من مهارات أحكام التلاوة الأربع، وقد تم استخدام برنامج SPSS لبيان الفروق بين المجموعتين وجاءت النتائج كما في الجدول التالي: –

جدول (٨)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة كل مهارة على حده(ن١=ن٢=٣٠)

بطاقة مهارات أحكام التلاوة	المجموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢=٣٠		قيمة ت	درجات الحرية (ن١+ن٢–٢)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
مهارات صحة التلاوة	٦,٤	٠,٨٩	٠,٧٣	٠,٧٤	٢٦,٧	٥٨	دالة	٠,٩٢
مهارات الطلاقة في التلاوة	٤,٨	٠,٣٤	٠,٨٠	٠,٩٢	٢٢,٥		دالة	٠,٨٩
مهارات تطبيق التلاوة	٣,٨	٠,٣٤	٠,٦٣	٠,٧١	٢٢,٢		دالة	٠,٨٩
مهارات استخراج التلاوة	٣,٧	٠,٤٣	٠,٥٣	٠,٦٨	٢٢		دالة	٠,٨٩

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

بنظرة شاملة إلى نتائج الفرض الثاني يتضح أن:

–هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة في مهارات صحة التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٢٦,٧)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٩٢ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير إستراتيجية (استمع – أقرأ– درب) في تنمية مهارات صحة التلاوة ، ويرجع ذلك إلى اهتمام البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) وتطبيقه بشكل جيد وفعال فمهارة صحة التلاوة تعد مهارة أولية وأساسية لا يمكن الإستغناء عنها لتمية المستويات الأخرى لأحكام التلاوة فالتلميذ لا يمكن أن يجيد تطبيق أحكام التلاوة وهو لا يستطيع تلاوة الآيات بشكل صحيح، كذلك تقسم التلاميذ إلى مجموعات وتدريب بعضهم بعضًا ساعد على تلاوة سليمة اللفظ صحيحة الضبط خالية من اللحن بنوعيه، وهذا يعزي إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات أحكام التلاوة.

–هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة في مهارات الطلاقة في التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٢٢,٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٨٩ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات الطلاقة في التلاوة وذلك يرجع تمكن التلاميذ من الإسترسال في التلاوة دون تدد أو تلعثم ، وذلك من خلال التدرب على استخدام استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) جعل من التلاميذ يقرءون بسرعة مناسبة ربطًا بين التفسير، والفهم الصحيح للآيات دون تردد أو تلعثم وهذا يرجع إلى تطبيق الاستراتيجية بشكل فعال.

–هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة في مهارات تطبيق التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٢٢,٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٨٩ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) في تنمية مهارات تطبيق التلاوة. ويرجع ذلك إلى الاهتمام بدراسة الحكم باستخدام البرنامج

القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) واستخدام وسائل أخرى مثل مصحف الأحكام الملون، واالسبورة الإلكترونية والهواتف وغيرها مما ساعد على فهم الحكم وتطبيقه وانتقاله إلى نصوص مختارة من قبل التلاميذ لمزيد من التدرب على الحكم، فلوحظ إنتقال أثر التعلم بشكل فعال ، وتلاوة آيات جديدة بدون مساعدة من المعلم مع تطبيق الحكم علي الآيات.

–هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة في مهارات استخراج التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٢٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٨٩ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) في تنمية مهارات استخراج التلاوة. ولعل السبب في ذلك هو استماع التلاميذ لنص قرآني من أحد القراء فمن خلال المهارات السابقة تتحقق مهارة استخراج الحكم فهي تحقق أهداف عليا في سلوك المتعلم حيث تعتمد على الاستنباط والاستنتاج ، وتظهر استطاعة التلميذ وقدرته في إثبات صحة ما تعلمه من أحكام وقواعد نظرية للتجويد فهذه المهارة هي التطبيق العملي لما تعلمه التلميذ وقد ظهر ذلك جليا من خلال استخراج التلاميذ للأحكام من نص قرآني جديد لم يسبق لهم وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات أحكام التلاوة.

ويتضح من خلال الشكل التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة كل مهارة على حده.

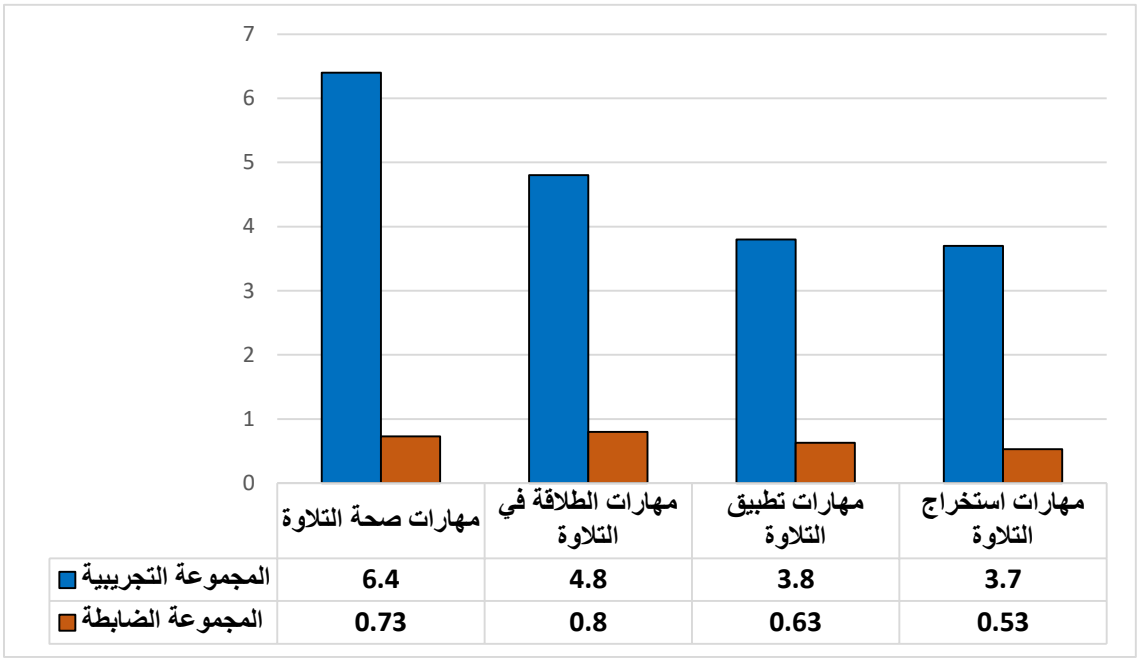

	مهارات صحة التلاوة	مهارات الطلاقة في التلاوة	مهارات تطبيق التلاوة	مهارات استخراج التلاوة
المجموعة التجريبية	6.4	4.8	3.8	3.7
المجموعة الضابطة	0.73	0.8	0.63	0.53

شكل(٢)

يوضح حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات أحكام التلاوة كل مهارة على حده.

الفرض الثالث:

ينص على أن" يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة لمهارات أحكام التلاوة في القياس البعدي."

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" t.Test للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة لمهارات أحكام التلاوة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي: –

جدول (٩)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة مهارات أحكام التلاوة كل مهارة على حده(ن١=ن٢=٣٠)

بطاقة مهارات أحكام التلاوة	المجموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢=٣٠		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
مهارات صحة التلاوة	٢٧,٧	١,٦١	٥,١	١,٢٥	٦٠	٥٨	دالة	٠,٩٨
مهارات الطلاقة في التلاوة	١٩,٨	٣,٢٨	٣,٧	٠,٧٧	٢٦		دالة	٠,٩٢
مهارات تطبيق التلاوة	١٢,٦	٣,٥	٢,٣	١,١٢	١٥		دالة	٠,٧٩
مهارات استخراج التلاوة	١٧,٤	٢,١	٢,٤	٠,٦٨	٣٦,٨		دالة	٠,٩٥
الدرجة الكلية	٧٧,٦	٦,٢	١٣,٧	٢,٤	٥٢,١		دالة	٠,٩٧

بنظرة شاملة إلى نتائج الفرض الثالث يتضح أن:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة في مهارات صحة التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٦٠)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٩٨ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في

تنمية مهارات صحة التلاوة ويرجع ذلك إلى تدريب المجموعة التجريبة على تلاوة الخمس آيات الأول من سورة الحج باستخدام البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) فمهارة صحة التلاوة تعد مهارة أولية وأساسية لا يمكن الإستغناء عنها لتنمية المستويات الأخرى لأحكام التلاوة ، فالتلميذ لا يمكن أن يجيد تطبيق أحكام التلاوة وهو لا يستطيع تلاوة الآيات بشكل صحيح، كذلك تقسم التلاميذ إلى مجموعات وتدريب بعضهم بعضًا ساعد على تلاوة سليمة اللفظ صحيحة الضبط خالية من اللحن بنوعيه، وهذا يعزي إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات أحكام التلاوة. فكانت تلاوة الآيات خالية من اللحن بنوعية.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة في مهارات الطلاقة في التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٢٦)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٩٢ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير البرنامج القائم على استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) في تنمية مهارات الطلاقة في التلاوة ويرجع ذلك إلى استماع التلاميذ للآيات بصوت الشيخ الحصري ومحاكاة تلاوة الشيخ وتدريب بعضهم بعضا وذلك من خلال تطبيق البرنامج بشكل فعال مما جعل ذلك له تأثير فعال على تنمية مهارات الطلاقة في التلاوة ، وذلك جعل التلاميذ يتلون أول خمس آيات من سورة الحج دون تدد أو تلعثم.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة في مهارات تطبيق التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (١٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٧٩ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) في تنمية مهارات تطبيق التلاوة. ويرجع ذلك إلى الاهتمام بدراسة الحكم باستخدام استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) واستخدام وسائل أخرى مثل مصحف الأحكام الملون و السبورة الإلكترونية والهواتف وغيرها مما ساعد على فهم الحكم وتطبيقه حيث تم تحليل أول خمس آيات من سورة الحج وتطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين ، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام الميم والنون المشددتين وأحكام القلقلة، فلوحظ انتقال أثر التعلم بشكل فعال ، وتلاوة أول خمس آيات من سورة الحج بدون مساعدة من المعلم مع التطبيق علي الآيات.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة في مهارات استخراج التلاوة؛ حيث بلغت قيمة ت (٣٦,٨)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٩٥ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات استخراج التلاوة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات أحكام التلاوة ككل؛ حيث بلغت قيمة ت (٥٢,١)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٩٧ ، وهو تأثير كبير ، وهذا يدل على تأثير استراتيجية (استمع – أقرأ– درب) في تنمية مهارات أحكام التلاوة ككل. ولعل السبب في ذلك من خلال اتقان المهارات السابقة تتحقق مهارة استخراج الحكم فهي تحقق أهداف عليا في سلوك المتعلم حيث تعتمد على الاستنباط والاستنتاج ، وتظهر استطاعة التلميذ وقدرته في إثبات صحة ما تعلمه من أحكام وقواعد نظرية للتجويد فهذه المهارة هي التطبيق العملي لما تعلمه التلميذ ، وقد ظهر ذلك جليا من خلال استخراج التلاميذ للأحكام من أول خمس آيات من سورة الحج ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) في تنمية مهارات أحكام التلاوة.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية البرنامج القائم على استخدام استراتيجية (استمع – اقرأ – درب) حيث ارتفعت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ارتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) علي المجموعة التجريبية، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة كل من دراسة عبد الله (٢٠٢٠)، العجمي(٢٠٢٠) ،والذين أشاروا إلى فاعلية استخدام استراتيجيات حديثة في تنمية مهارات أحكام التلاوة. باستخدام بطاقة ملاحظة للقياس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لما يأتي:

- إن البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) يمكن التلاميذ من الاستماع الجيد والتلاوة بشكل صحيح والتدرب الذي يجعل التلاميذ في حالة تعاون مستمر.
- اهتم البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) بإثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم لمقرر التلاوة.

- يعمل البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) على توفير دعم للنطق السليم وتساعد التلميذ على توفير إيجابية في الموقف التعليمي.

ويوضح الشكل التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة مهارات أحكام التلاوة ككل وكل مهارة على حده.

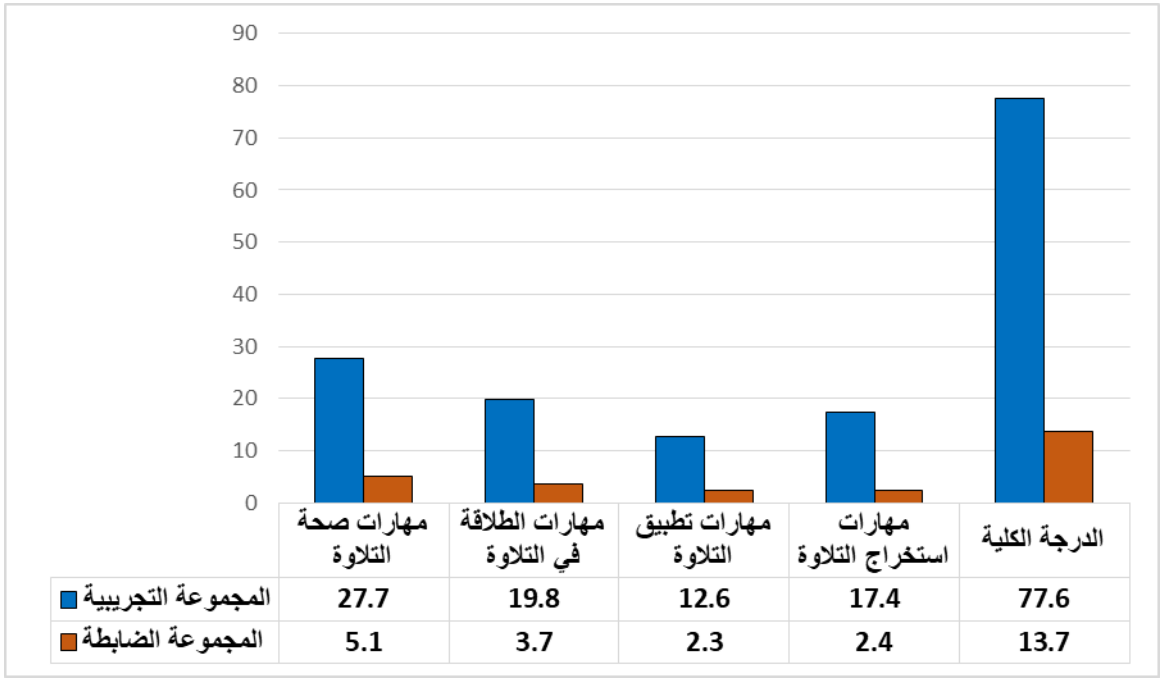

	مهارات صحة التلاوة	مهارات الطلاقة في التلاوة	مهارات تطبيق التلاوة	مهارات استخراج التلاوة	الدرجة الكلية
المجموعة التجريبية	27.7	19.8	12.6	17.4	77.6
المجموعة الضابطة	5.1	3.7	2.3	2.4	13.7

شكل(٣)

يوضح حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة مهارات أحكام التلاوة ككل وكل مهارة على حده.

إن البرنامج القائم على **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** يمكن التلاميذ من الاستماع، والقراءة الجهرية الصحيحة، والتدرب، والاستيعاب، والتفسير، ودمج الأفكار وترتيبها منطقيًا؛ مما يساعد في تنمية مهارات التلاوة وأحكامها لديهم.

اهتم البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) بإشراك معظم حواس الطلاب في العملية التعلمية؛ مما كان له الأثر الإيجابي الواضح في زيادة الانتباه والإدراك والفهم الواعي للنص القرآني؛ مما ساعد في الوعي والتحصيل والتفاعل مع المادة التعليمية والدروس، والتلاوة الصحيحة الخالية من اللحن بنوعية.

أتاحت البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) الفرصة لكل تلميذ أن يسهم عن طريق التعلم التعاوني، ومن خلال تفكيره فيما يقول، فيكتسب المنافسة والثقة بالنفس في أثناء استخدامه للمواقف التي تتطلب الانتباه لديه والتي تعدها لهم الباحثة؛ وقد انعكس هذا كله في تعلمهم لمهارات أحكام التلاوة.

أدت المشاركة الفاعلة في عملية التعلم إلى ظهور أثر كبير في بناء المعرفة وتنمية المهارات، وتشجيع الحوار حول المواضيع التي هي من صلب عمل الأنشطة، فأعطى ذلك الفرصة لجميع تلاميذ مجموعة البحث للمشاركة في الدرس وتنشيط البنى المعرفية لديهم؛ مما ساعد في تحسين مهارات التلاوة لديهم.

إيجابية التلميذ؛ حيث يعتمد البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) على النظرية البنائية التي أكدت دور التعليم والتعلم في مساعدة التلميذ في بناء تعلمه بنفسه، من خلال قيامه بالاستماع ، والقراءة والتدرب، واعتماده على نفسه.

وقد تم التأكد من استمرارية أثر البرنامج القائم على إستراتيجية (استمع– اقرأ– درب) عن طريق متابعة الباحث للتلاميذ بعد فترة من تطبيقها، حيث تبين له بقاء أثر تعلم مهارات التلاوة لديهم.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج عدة دراسات توصلت نتائجها إلى تنمية مهارات التلاوة، منها: ودراسة الزيني (٢٠١١)، ودراسة السمهر (٢٠١١)، ودراسة المطرودي (٢٠١١)، ودراسة آل داود (٢٠١٢)، ودراسة شاهين وشندي وعلوش (٢٠١٥)، ودراسة أكرم (٢٠١٦)، ودراسة محمد (٢٠١٧)، ودراسة الجراح (٢٠١٨).

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

– تضمين مناهج اللغة العربية والتربية الدينية للمراحل المختلفة أهم مهارات التلاوة التي بها تستقيم تلاوتهم للقرآن الكريم.

– إقامة المسابقات بين الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة في إتقان أحكام التلاوة.

– عقد ورش عمل للمتعلمين بتخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية لتنمية أدائهم في مهارات التلاوة والقراءة الجهرية.

– تدريب المعلمين على كيفية استخدام **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)**، والإفادة منها في جميع فروع اللغة العربية والتربية الدينية.

– إدراج **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في أدلة معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية بمختلف المراحل الدراسية، وكذلك في المرحلة الجامعية.

– تفعيل النشاط الديني في رعاية الشباب بالكليات، وإدراج مهارات التلاوة ضمن فعالياته.

– تضمين أدوات القياس والاختبارات المعتمدة في المدارس والجامعات على الجانب المهاري، وبخاصة مهارات التلاوة، ومهارات القراءة الجهرية وتوحيد معاييرها، وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط.

– وضع دليل إرشادي للقائمين على تدريس مقرر (نصوص قرآنية –تجويد وتفسير)، وتضمينه مقترحات بإستراتيجيات التدريس المناسبة لذلك المقرر.

ثانيًا– مقترحات البحث:

١–في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

– تضمين مناهج اللغة العربية والتربية الدينية للمراحل المختلفة أهم مهارات التلاوة التي بها تستقيم تلاوتهم للقرآن الكريم.

– إقامة المسابقات بين الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة في إتقان أحكام التلاوة.

– عقد ورش عمل للمتعلمين بتخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية لتنمية أدائهم في مهارات التلاوة والقراءة الجهرية.

– تدريب المعلمين على كيفية استخدام **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)**، والإفادة منها في جميع فروع اللغة العربية والتربية الدينية.

– إدراج **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في أدلة معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية بمختلف المراحل الدراسية، وكذلك في المرحلة الجامعية.

– تفعيل النشاط الديني في رعاية الشباب بالكليات، وإدراج مهارات التلاوة ضمن فعالياته.

– تضمين أدوات القياس والاختبارات المعتمدة في المدارس والجامعات على الجانب المهاري، وبخاصة مهارات التلاوة، ومهارات القراءة الجهرية وتوحيد معاييرها، وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط.

٢–في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

– مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تقييمية).

– برنامج إلكتروني لتنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

– فاعلية برنامج قائم على **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– فاعلية **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية.

– فاعلية **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

– فاعلية برنامج قائم على **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في علاج اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– فاعلية برنامج قائم على **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– فاعلية **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية.

– فاعلية **استراتيجية (استمع– اقرأ–درب)** في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المصادر والمراجع:

أولا المصادر:

القرآن الكريم

ثانيا: المراجع العربية:

ابن حسين، فرج عبد اللطيف. (٢٠٠٥). *طرق تدريس في القرن الواحد والعشرين* (ط.١). دار المسيرة.

ابن خلدون، عبد الرحمن. (١٩٨٣). *مقدمة ابن خلدون*. دار مكتبة الهلال.

أبو داوود. (١٩٩٩)*كتاب الصلاة*. دار الحديث.

البخاري، أبوعبد الله محمد بن اسماعيل. (١٩٧٨). *صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن*. دار الفكر.

أكرم، حبة بنت أحمد. (٢٠١٦). *أثر استخدام برمجية تعليمية قائمة على الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات التلاوة لدى تلميذات صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بجدة، مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٥، ١١٧– ١٥٥.

آل داود، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم. (٢٠١٢). *أثر برنامج مقترح لعلاج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (١٣٢)، ١٠٠– ١٢٠.

آل كنة، محمود محمد عبد الكريم؛ والحيالي، أحمد محمود نوري محمود. (٢٠١١). *أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. ١١ (٢)، ٩٩ – ١٣٨.

الجراح، عبد المهدي علي سعد (٢٠٢٠). *أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط Lecture Makerفي تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، المجلد٤٥ ، ٢٧٦– ٢٩٣.

حماد، شريف. (٢٠٠٦). *فاعلية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعليم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية. مجلة الجامعة الاسلامية، غزة سلسلة الدراسات* الانسانية، ١٥ (١) ،٥٠٥ – ٥٣١.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، (ط.٤) ، مكتبة الرشد.

الدويش، محمد بن عبد الله. (٢٠٠١). *تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية*

بمنطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرقب، أكرم محمد. (٢٠٠٩). *برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية.

الزغبي، إبراهيم أحمد. (٢٠١٢). *تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قضية المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ (٢)، ١٨٧– ١٨٩.

الزيني، محمد السيد. (٢٠١١). *فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة ١٩(٤)، ١٢٧– ١٦٧ .

سعيد، جواهر أحمد. (٢٠١٥). *دليل تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة القرآن الكريم، المملكة العربية السعودية، إدارة التعليم بمنطقة الباحة*.

السمهر ، أحمد. (٢٠١١). *نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمهني في الجمهورية العربية السورية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، ج٢٧، ٥٩٧– ٦٢٤ .

السيقلي . رجاء محمود (٢٠٠١). *برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدي طلبة قسم اللغة العربيد في الجامعة الإسلامية في غزة،(رسالة ماجستير غير منشورة)*، الجامعة الإسلامية .

شاهين، محمد عبد الفتاح؛ وشندي إسماعيل محمد؛ وعلوش، علي صبري .(٢٠١٥). *أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٣(٩)، ١٣– ٤٤.

شحاته، حسن سيد ، علي، زينب النجار. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

الشدوفي، عبد اللطيف عبد الكريم. (١٤١٨). *مدى تمكن طلاب الصف المتوسط من مهارات تجويد القرآن الكريم [رسالة ماجستير غير منشورة]*، قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة الملك سعود.

الشمري، ماشي محمد. (٢٠١١). *١٠١ استراتيجية في التعلم النشط (ط١)* السعودية حائل بنين.

الشمري، ماشي محمد. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج السويس ماكس في اكتساب طلاب الصف السادس الابتدائي في أحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده بمدينة حائل [رسالة ماجستير غير منشورة]* جامعة اليرموك.

الشنقيطي، آمنة محمد المختار محمد الأمين. (٢٠١٩). *كفايات تدريس تلاوة القرآن وتجويده لدي طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٦)، ٣٣٥-٣٧٠.

صالح، آلاء احمد. (٢٠٠٩). *أثر استخدام القوالب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة النورة* [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية للبنات، المدينة المنورة.

الطويرقي، ياسر عبد الله. (٢٠١٢). *فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على التقويم البديل في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

عبد الله، حجاج أحمد. (٢٠٢٠). *برنامج مقترح قائم على المدخل الوظيفي لتنمية بعض مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة المنيا* ٣(٨٠)، ٢٣٨ – ٢٩٤

عثمان، دعاء محمد. (٢٠١٦). *أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الستة في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية*، مجلة كلية التربية بأسيوط٢ (٣٢)،٤٣١-٤٦٠.

العجمي، عبد الله محمد. (٢٠٢٠). *فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*, ٤ (٤٤),٥١٥- ٥١٧.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٩) *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها* ، عمان الأردن: دار الصفاء.

عطية، محسن علي. (٢٠١٦). التعلم أنماط ونماذج حديثة، عمان الأردن: دار صفاء.

علام، صابر علام عثمان. (٢٠٢٢). *استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٨(٨)

الفقيه، عبد الرحمن فائد عبد الرحمن. (٢٠١٠). *تقويم أداء طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.*

قرني، زبيدة محمود. (٢٠١٣). *إستراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية*، القاهرة: المكتبة العصرية.

الغامدي، فريد بن علي بن يحيى. (٢٠١١). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم. مجلة القراءة والمعرفة*، (١١٩)، ١٤٥ – ١٩٣.

محمد، عبده نعمان أحمد. (٢٠١٧). *استخدام التقنيات الإلكترونية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية – كلية التربية*، ٢(١)٥١٤– ٥٢٩.

مروح محمود احمد والخلايلة، أنس (٢٠٢٠) *درجه اتصاب معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية.*

المطرودي، خالد بن إبراهيم. (٢٠١١). أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، مجلة الثقافة والتنمية، ١١(٤٠)، ٢– ٦٨

مقلد، شعبان رمضان. (٢٠٠٩). الآثار الإيمانية لتعليم وتعلم القرآن الكريم وأثره على الفرد والمجتمع.

هاني، صفاء محمد سعيد؛ والبصيص، حاتم حسين.(٢٠١٦). *فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، ٣٨(٣٧)، ٧٣– ١٠٢.

مطر، يوسف خليل محمد(٢٠٠٤):*أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدي طلبة مركز القرآن الكريم* (رسالة ماجستير غير منشودة)الجامعة الإسلامية.

موسي، مصطفى إسماعيل. (٢٠٠٣). *الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الإسلامية*. (ط.١)، دار الكتاب الجامعي.

الهمزانى، خالد غنيم. (١٤٢٣). *معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشوره] جامعة الملك سعود.

ثالثا المراجع الأجنبية:

Johnson, R., & Johnson, D. (2008). *Active learning: Cooperation in the classroom. The Annual Report of Educational Psychology in Japan*, 47, 29-30.

Tahaa, A. A. H., & Anbuge, A. A. Z. (2018). *The Impact of listening in the triangle strategy on Achievement second year intermediate classes/female students in history Subject. Diyala Journal*, 78, 115-144.